بعد الاعتداء على جندي فرنسي غداة قتل آخر في بريطانيا

الإرهاب يضرب أوروبا في عقر دارها .. ويفرض عليها حالة التأهب القصوى

عواصم - «وكالات»: تطارد الشرطة الفرنسية الرجل الذي طعن الجندي الفرنسي الذي كان في دورية رفقة زميلين له في أحد أحياء العاصمة باريس في الوقت الذي تحاول فيه التثبت من وجود ارتباط بين الحادث وحادث مشابه في بريطانيا.

وطعن الجندي الفرنسي، سيدريك كوغديي، من الخلف حيث اقترب منه الرجل المجهول وطعنه بسكين صغيرة في رقبته.

وقال وزير الدفاع الفرنسي، جون إيف لو دريان، للصحافيين إن الجندي استهدف لكونه أحد أفراد القوات المسلحة الفرنسية.

لكن الرئيس الفرنسي، فرانسوا هولاند، رفض ربط حادث طعن الجندي الفرنسي بطعن جندي بريطاني في لندن الأربعاء الماضي.

وكان الجندي الفرنسي يشارك في دورية رفقة زملاء له من أفراد الجيش وضباط شرطة حينما اقترب منه رجل من الخلف وطعنه في رقبته بسكين أو بآلة حادة لقطع الأوراق.

ولم ينطق المهاجم بأي كلمة وما لبث أن فر باتجاه منطقة تسوق مزدحمة قبل أن ينتبه الجنديان الآخران اللذان كانا رفقة الجندي المطعون ويبدآ في تعقب الشخص المجهول.

ويذكر أن الجنود الفرنسيين عادة ما يكونون مسلحين ببنادق آلية خلال الخدمة.

وقال ضابط شرطة كبير إن الجندي الضحية البالغ من العمر 23 عاما نزف دما كثيرا، غير أن إصابته لا تشكل خطرا على حياته، مضيفا أنه يتلقى العلاج في المستشفى العسكري القريب من مكان الاعتداء.

وقال وزير الداخلية الفرنسي، مانويل فالس في مقابلة مع قناة فرنسا 2 «هناك عناصر قد تجعل المرء يعتقد أن الهجوم العنيف المباغت «في باريس» يشبه ما حدث في لندن. لكن علينا الآن أن نكون حذرين».

لكن الرئيس الفرنسي الذي أدلى بتصريح خلال زيارته لإثيوبيا للمشاركة في احتفال الاتحاد الأفريقي بالذكرى الخمسين لتأسيسه قال «لا أظن أن هناك صلة خلال هذه المرحلة».

وأضاف قائلا «لا نعرف الظروف بالضبط التي حدث فيها الاعتداء أو هوية المعتدي لكننا ندرس كل الخيارات».

وذكرت تقارير إخبارية فرنسية أن الشرطة تتعقب شخصا ملتحيا من شمال أفريقيا في حدود الثلاثين من العمر وكان يرتدي «جلابة خفيفة».

والتقطت كاميرات المراقبة صورة الرجل وهو يخلع جلبابه ثم يفر هاربا بملابس أوروبية، حسب ضباط شرطة.

وكانت فرنسا فرضت حالة تأهب قصوى في أعقاب تهديد تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي بضرب المصالح الفرنسية بسبب تدخلها العسكري في مالي.

ولهذا السبب يقوم نحو 450 جنديا فرنسيا بدوريات في باريس مع أفراد الشرطة تشمل محطات المترو والقطار والمناطق الحساسة الأخرى.

والى بريطانيا حيث قالت شرطة لندن إن وحداتها المكلفة بمكافحة الإرهاب أوقفت ثلاثة أشخاص، أعمارهم 21 و24 و28 عاما، للاشتباه في ضلوعهم في قتل الجندي لي رغبي.

وكان الجناة طرحوا الجندي أرضا قبل أن يقتلوه يوم الأربعاء في منطقة ووليتش جنوبي لندن.

ولا يزال شخصان، أوقفا في مسرح الجريمة، رهن الاعتقال في المستشفى، وحالتهما مستقرة، إذ تعرض مايكل أديبولاجو 28 عاما، ومايكل أديبوالي 22 إلى إصابات برصاص الشرطة.

وأوقفت الشرطة يوم الخميس أيضا امرأتين عمرهما 29 و31 عاما للاشتباه في ضلوعهما في قتل الجندي، لكن أفرج عنهما دون اتهام.

ونقل صديق المشتبه فيه أديبولاجو ادعاء عنه بأن الشرطة حاولت تجنيده بعد زيارة قام بها إلى كينيا، لكن الحكومة الكينية نفت أن يكون المشتبه فيه دخل البلاد.

وعلى الرغم من نفي الحكومة الكينية، فإن صحفا بريطانية نشرت صورة للمشتبه فيه في إحدى المحاكم الكينية، يواجه «تهما بالضلوع في عمليات من تخطيط تنظيم القاعدة».

وسيعرض مدير عام المخابرات الداخلية، أندرو باركر، الأسبوع المقبل، تقريرا أوليا أمام لجنة برلمانية، عن المعلومات المتوفرة لدى أجهزة الأمن عن المشتبه فيهما.

ويواجه العديد من الأشخاص تهما في شأن تعليقاتهم في مواقع التواصل الاجتماعي عن مقتل الجندي لي راغبي. وأفادت منظمة خيرية بارتفاع عدد حوادث الكراهية للمسلمين منذ مقتل الجندي يوم الأربعاء. وقد صور أحد المارة المشتبه فيه، أديبولاجو، عقب وقوع الجريمة، وهو يقول إن الحادث نفذ لأن الجنود البريطانيين «يقتلون» المسلمين كل يوم. ويحمل كل من أديبولاجو وأديبوالي الجنسية البريطانية وهما من أصول نيجيرية اعتنقا الإسلام، حيث ينحدر أديبولاجو من عائلة مسيحية.

وقال قائد مدير شرطة مانشستر، بيتر فاهي، إن الشرطة أبطلت «موجة مطردة من مخططات من الاعتداء».

غير أنه قال إن أجهزة الأمن «قلقة» بشأن من يسافرون من بريطانيا إلى مناطق النزاع، على غرار مالي وسوريا والعراق، ومن ارتفاع عدد مواقع الانترنت المتطرفة.

ونظمت الجالية النيجيرية «مسيرة تضامن» مع عائلة الجندي المقتول يوم السبت من محطة بلامستيد إلى وسط ووليتش. وفي تطورات أخرى شكلت الحكومة فريق عمل، يقوده رئيس الوزراء، مهمته إعادة النظر في استراتيجية الحكومة في التعامل مع التطرف.

محققون عند موقع الاعتداء على الجندي الفرنسي

الشرطة الفرنسية تطارد المشتبه به و«سكوتلانديارد» توقف 3 أشخاص

أحد أكثر الهجمات دموية خلال السنوات الماضية

الهند: 19 قتيلاً في كمين نصبه متمردون لزعماء إقليميين

نيودلهي - «وكالات»: قال مسؤولون في الهند إن ماويين مشتبها بهم قتلوا 19 شخصا على الأقل عندما نصبوا كمينا لسيارات تقل زعماء إقليميين من حزب المؤتمر الحاكم في منطقة غابات كثيفة امس الاول في أحد أكثر الهجمات دموية خلال السنوات القليلة الماضية.

وقالت وسائل إعلام هندية إن المتمردين وضعوا أشجارا على الطريق لمنع مرور 20 سيارة تقل زعماء حزب المؤتمر في ولاية تشاتيسجار بشرق الهند ثم فجروا لغما وأمطروا السيارات بوابل من الرصاص.

ومن بين القتلى ماهندرا كارما وهو قيادي في حزب المؤتمر من ولاية تشاتيسجار الذي أسس جماعة مناهضة للماويين ويعتقد أنه كان الهدف الأساسي للهجوم، كما قتل زعيم الحزب في الولاية وابنه.

وقال موكيش جوبتا المسؤول الرفيع في شرطة ولاية تشاتيسجار لرويترز في مكالمة هاتفية إن ستة من رجال الشرطة من بين القتلى وإن 35 شخصا أصيبوا أيضا في الهجوم.

وكانت الشرطة قد قالت في وقت سابق إن عدد القتلى بلغ 27 لكن تم تعديل العدد.

وأدان رئيس الوزراء الهندي مانموهان سينغ الهجوم وقال إن حكومته ستتخذ إجراء صارما. ووصف سينغ الذي توجه إلى تشاتيسجار مع زعيمة الحزب سونيا غاندي امس الماويين بأنهم أكبر خطر داخلي على الهند.

ويحارب المتمردون الحكومة منذ عشرات السنين في أجزاء كبيرة من وسط وشرق الهند بما في ذلك مناطق كثيرة غنية بالموارد حيث تتصاعد التوترات بين المزارعين الفقراء وأصحاب المشاريع.

وتقدر أعدادهم بما بين ستة آلاف وثمانية آلاف مقاتل. ويقول الماويون إنهم يحاربون الحكومة من أجل حقوق المزارعين الفقراء والعمال الذين لا يملكون أراضي. وقتل الآلاف في هذا الصراع القائم منذ أواخر الستينات.

وقالت تقارير تلفزيونية إن عشرات المتمردين نصبوا كمينا لسيارات زعماء حزب المؤتمر في غابة بمنطقة باستار في ولاية تشاتيسجار على بعد نحو 340 كيلو مترا إلى الجنوب من رايبور عاصمة الولاية يوم السبت. وكان ساسة حزب المؤتمر في طريق العودة من تجمع حزبي.

رئيس الوزراء خلال زيارته لجرحى الاعتداء

5 قتلى على الأقل باشتباكات في العاصمة الغينية

كوناكري - «وكالات»: قالت مصادر طبية وشهود ان خمسة اشخاص على الاقل قتلوا امس الاول عندما اطلقت قوات الامن في غينيا النار على محتجين في معاقل المعارضة في العاصمة كوناكري. وبهذا يرتفع الى 11 عدد الاشخاص الذين قتلوا منذ يوم الخميس في اضطرابات بدأت بسبب الاستعدادات للانتخابات والتي غالبا ما تحولت الى عمليات سلب واشتباكات بين جماعات عرقية. وقال تيرنو مادجو سو رئيس المنظمة الغينية لحقوق الانسان «وفقا لمعلوماتنا فقد ماتوا «الخمسة» جميعا بعد اطلاق النار عليهم». وقال طبيب يدير عيادة خاصة ان هناك جرحى كثيرين من بينهم فتاتان يتراوح سنهما بين السادسة والثامنة اصيبتا بالرصاص.

واكد دامانتاج البرت كامارا المتحدث باسم الحكومة ارتفاع عدد القتلى منذ يوم الخميس الى 11 بعد القتلى الذين سقطوا يوم السبت.

وتهدف الانتخابات التشريعية الى استكمال تحول غينيا الى الحكم المدني بعد انقلاب عسكري وقع عام 2008. وتتهم المعارضة الحكومة بمحاولة تزوير الانتخابات المقرر اجراؤها في 30 يونيو ويحاول دبلوماسيون اقليميون جعل الجانبين يشاركون في محادثات للحد من التوترات.

حذر من شبح الحرب الأهلية الذي يخيم على الجزيرة

رئيس مدغشقر يحدد شروطه لعدم خوض غمار الانتخابات القادمة

تناناريف - «وكالات»: حدد رئيس مدغشقر أندري راجويلينا الذي يواجه ضغوطا دولية لعدم السعي لاعادة ترشحه في يوليو الشروط التي سينسحب بموجبها من الانتخابات ولكنه حذر من ان شبح الحرب الاهلية يخيم على تلك الجزيرة الواقعة في المحيط الهندي. وتواجه مدغشقر ازمة سياسية منذ عام 2009 عندما استولى راجويلينا على السلطة بدعم من الجيش مطيحا بالرئيس السابق مارك رافالومانانا ومثيرا اضطرابات اثارت خوف المستثمرين ودمرت قطاع السياحة المهم بالنسبة للبلاد. وقال كل من راجويلينا ورافالومانانا الذي يعيش في المنفى في جنوب افريقيا قبل عدة اشهر انهما لن يترشحا في انتخابات الرئاسة التي تجري في 24 يوليو. ولكن راجويلينا تراجع عن وعده في وقت سابق من الشهر الجاري وتعهد بخوض الانتخابات قائلا ان الاتفاق بين الخصمين انتهك عندما رشحت زوجة رافالومانانا نفسها في انتخابات الرئاسة.

وادان الاتحاد الافريقي تغيير راجويلينا موقفه والذي اثار غموضا سياسيا واقتصاديا في مدغشقر. وقال الاتحاد انه لن يعترف به رئيسا للبلاد حتى اذا فاز في انتخابات يوليو.

وقال راجويلينا لوسائل الاعلام المحلية مساء الجمعة «انني مستعد لسحب ترشيحي اذا فعل آخرون ذلك ايضا» في اشارة لزوجة رافالومانانا.

ودعا راجويلينا ايضا الى انسحاب ديديه راتسيراكا الذي راس مدغشقر فترتين وقضى الاحد عشر عاما الاخيرة في المنفى في فرنسا الى الانسحاب من السباق الى جانب مرشحين اخرين من بينهم بعض حلفاء راجويلينا فيما وصفه الاتحاد الافريقي بانقلاب 2009.

وحذر راجويلينا ايضا من ان البلاد قد تشهد عدم استقرار في حالة استقالته في وقت مبكر جدا قبل الانتخابات. وبموجب قوانين الانتخابات في مدغشقر يتعين على الرئيس الاستقالة قبل 60 يوما من موعد الانتخابات. وقال «من الذي يستطيع ان يضمن.. انه اذا استقلت ان يكون هناك سلام في البلاد». واضاف انه يخشى ان تكون مدغشقر في طريقها نحو حرب اهلية.

وقال «علي ان افعل كل ما في وسعي لتفادي حدوث هذا في مدغشقر».

راجويلينا

بعد أعمال عنف استمرت نحو أسبوع

السويد: الهدوء يعود إلى ستوكهولم... نسبياً

ستوكهولم - «وكالات»: ساد هدوء نسبي العاصمة السويدية ستوكهولم مساء امس الاول حيث لم تقع سوى حوادث عنف فردية فقط من قبل شبان بعد اعمال عنف استمرت نحو اسبوع وشهدت حرق سيارات وتخريب ممتلكات مما سلط الضوء على التفاوت المتزايد في المجتمع السويدي.

واستدعت الشرطة تعزيزات من كل انحاء السويد لوقف اعمال الشغب وانتشرت بقوة في الضواحي الفقيرة بستوكهولم والتي شهدت اسوأ حوادث.

وقال لارس بيستروم المتحدث باسم الشرطة»انها هادئة الى حد ما. «ليست اسوأ من أي ليلة عادية».

واضاف بيستروم ان 12 شخصا اعتقلوا في جنوب العاصمة السويدية وان النار اشعلت في عدة سيارات في مناطق مختلفة من المدينة.

وامتنع عن تحديد ما اذا كانت الشرطة تعتقد ان موجة اعمال الشغب التي هاجمت خلالها عصابات من الشبان مراكز شرطة ومدارس ومبان اخرى واحرقت مئات السيارات قد انتهت.

وفي هاسبي بشمال غرب ستوكهولم احتفل السكان بنهائي بطولة ابطال دوري اوروبا بين بايرن ميونيخ وبروسيا دورتموند مما ساعد على اشاعة جو احتفالي في واحدة من المناطق التي شهدت اسوأ اعمال شغب خلال الايام الاخيرة.

وكشفت اعمال العنف وجود هوة بين اغلبية ميسورة واقلية أغلبها من الشبان الذين ينتمون لعائلات مهاجرة والذين لايستطيعون العثور على عمل ويشعرون بالتهميش.

واثار اعمال الشغب تلك قتل الشرطة بالرصاص في وقت سابق من الشهر الجاري رجلا قالت وسائل الاعلام المحلية انه مهاجر برتغالي ويشتبه بانه كان يشهر سكينا كبيرا في ضاحية هاسبي بستوكهولم.

ولكن حجم اعمال الشغب تلك تعد محدودة نسبيا بالمقارنة مع الاضطرابات التي شهدتها لندن وباريس في السنوات الاخيرة ولم تقع اصابات تقريبا. وسارت الامور بشكل طبيعي في اغلب مناطق العاصمة.

ولكن اعمال العنف قد اصابت بالصدمة بلدا يتباهى منذ فترة طويلة بشبكته السخية من التأمين الاجتماعي.

أفراد من الأمن خلال توقيفهم لعدد من الملثمين

ولكن سبع سنوات من حكم يمين الوسط قلصت الرعاية الاجتماعية في حين تواجه بعض البلدات صعوبة في التكيف مع الموجة الثقيلة من الهجرة التي تشهدها من سوريا ودول اخرى مزقتها الحرب.

وترتفع حجم البطالة بشكل خاص في احياء مثل التي وقعت فيها اعمال الشغب حيث يعيش طالبو الهجرة من العراق والصومال وافغانستان وامريكا اللاتينية.

ونحو 15 في المئة من سكان السويد مولودون في الخارج. في حين ان كثيرين من دول الشمال المجاورة فان اخرين اجتذبتهم سياسة السويد بالترحيب بطالبي اللجوء من الدول التي تمزقها الحرب.

وأظهرت دراسة حكومية أجريت حديثا أن نحو ثلث الشبان الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و29 عاما في بعض أفقر المناطق في كبرى المدن السويدية لا يدرسون أو يعملون.

وتتسع الهوة بين الأغنياء والفقراء في السويد بوتيرة أسرع من أي دولة أخرى وفقا لتقديرات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بالرغم من أن الفقر المدقع لا يزال غير شائع.

خلال حملته العسكرية ضد «بوكو حرام»

الإدارة الأمريكية تحذر من انتهاكات الجيش النيجيري لحقوق الإنسان

اديس ابابا - «وكالات»: قال مسؤول امريكي ان وزير الخارجية الامريكي جون كيري الذي ابدى قلقه في الاسبوع الماضي من ادعاءات بارتكاب القوات النيجيرية التي تقاتل جماعة بوكو حرام الاسلامية المتشددة انتهاكات جسيمة لحقوق الانسان اثار هذه القضية مع الرئيس النيجيري جودلاك جوناثان بشكل مباشر امس الاول.

واضاف المسؤول الذي تحدث للصحفيين شريطة عدم نشر اسمه ان كيري جلس بجوار جوناثان خلال مأدبة عشاء للاتحاد الافريقي وناقشا هذا الامر ودافع عن حق نيجيريا في «مكافحة الارهاب ولكنه»قال» ان قوات الامن الحكومية عليها ان تفعل ذلك بذكاء وان تحترم حقوق الانسان».

واستخدمت القوات النيجيرية في الاسبوع الماضي طائرات مقاتلة وطائرات هليكوبتر حربية لقصف أهداف في أكبر حملة لها منذ أن بدأت بوكو حرام تمردها قبل نحو أربعة أعوام سعيا الى إقامة دولة إسلامية.

وقام كيري في 17 مايو بخطوة غير معتادة بقوله انه يشعر»بقلق عميق بسبب مزاعم موثوق بها بأن قوات الامن النيجيرية ترتكب انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان والتي لن تؤدي بدورها الا الى تصاعد العنف واشعال التطرف».

وأدى تمرد بوكو حرام الذي بدأ قبل اربع سنوات الى قتل ثلاثة الاف شخص واصبحت هذه الجماعة تمثل اكبر تهديد لنيجيريا اكبر مصدر للنفط في افريقيا وصاحبة ثاني اكبر اقتصاد في القارة الافريقية.

وفي أكبر هجوم منذ بدء التمرد عام 2009 تحاول القوات النيجيرية طرد المتشددين المسلحين تسليحا جيدا من المناطق شبه الصحراوية النائية التي يسيطرون عليها حول بحيرة تشاد على طول حدود البلاد مع الكاميرون وتشاد والنيجر.

وقال كيري في مؤتمر صحافي في وقت سابق مع وزير الخارجية الاثيوبي ان «بوكو حرام منظمة ارهابية وهي تقتل بشكل غير مبرر وتزعج نظام الحكم الطبيعي في نيجيريا باساليب غير مقبولة ومن ثم فاننا ندافع بشكل كامل عن حق الحكومة النيجيرية في الدفاع عن نفسها وصد الارهابيين.

«لقد اثرت قضية حقوق الانسان مع الحكومة ومع وزير الخارجية. تحدثنا بشكل مباشر عن حتمية التزام القوات النيجيرية باعلى المعايير وعدم تورطها هي نفسها في اعمال وحشية او انتهاكات لحقوق الانسان. هذا مهم.

«ارتكاب شخص لاعمال وحشية لا يبرر ارتكاب اخر لهذه الاعمال».

وشدد مسؤول امريكي اخر تحدث قبل لقاء كيري مع جوناثان على وجود مصالح مشتركة كثيرة بين البلدين من بينها الاقتصاد وعملية حفظ السلام والامن الاقليمي وقال ان حقوق الانسان لم تكن سوى جزء من الحوار.